

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/45

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/45

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- ارتفاع طفيف في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء؛ مناقشة مشروع مرسوم بإحداث مديرية للتنمية الإدارية في كل وزارة، وغيرها من القضايا..

❖ الاقتصادات العربية:

- سورية: اللاجئين في ألمانيا يعززون صادرات بلادهم.
- البنك المركزي المصري: تدفقات النقد الأجنبي إلى البنوك بلغت أكثر من 80 مليار دولار أمريكي منذ تعويم الجنيه.
- السودان: انخفاض العجز التجاري في النصف الأول من العام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو: ارتفاع الإنتاج الصناعي، والفائض التجاري في شهر أيلول لعام 2017، وارتفاع أسعار المستهلك في شهر تشرين الأول من العام ذاته.
- فرنسا: ارتفاع أسعار المستهلك في شهر تشرين الأول من العام.
- أمريكا: ارتفاع العجز في الموازنة، وارتفاع مبيعات التجزئة، وانخفاض معدل التضخم في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- بريطانيا: ارتفاع معدل التضخم إلى أعلى مستوى له في خمس سنوات في شهر تشرين الأول لعام 2017، وانخفاض معدل البطالة في الربع الثالث من العام ذاته.
- روسيا: تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.8% في الربع الثالث من العام 2017.
- اليابان: تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من العام 2017.
- استراليا: تراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوى له في 56 شهراً.
- مجموعة البنك الدولي: بلدان BRICS تضاعف الإقراض للبلدان الفقيرة مع تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أدنى مستوياته منذ أزمة 2009.
- الأمم المتحدة والبنك الدولي: خارطة طريق لإقامة نظام مالي مستدام.

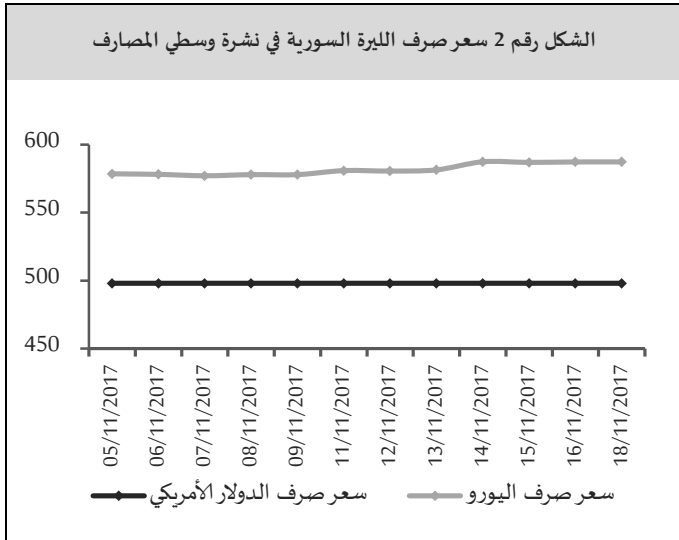
❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي: نمو الائتمان والانتعاش الاقتصادي في أوروبا بعد الأزمة المالية العالمية.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

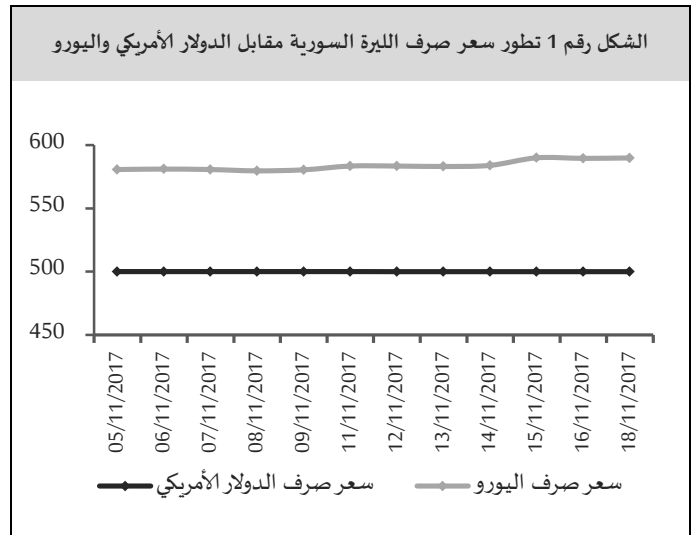
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي ارتفع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي بنسبة ضئيلة جداً خلال تداولاته الأسبوعية مسجلاً 500 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 589.84 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 583.43 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً طفيفاً قدره 6.4 ليرة سورية (بمعدل 1.10%)، (الشكل رقم 1).



يشهد سعر الصرف استقراراً ملحوظاً نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، الأمر الذي أسهم في الحد من عمليات المضاربة وأدى إلى دعم القوة الشرائية لليرة السورية وتحسن الوضع الاقتصادي العام وسط الانتصارات المهمة التي يحققها الجيش العربي السوري.

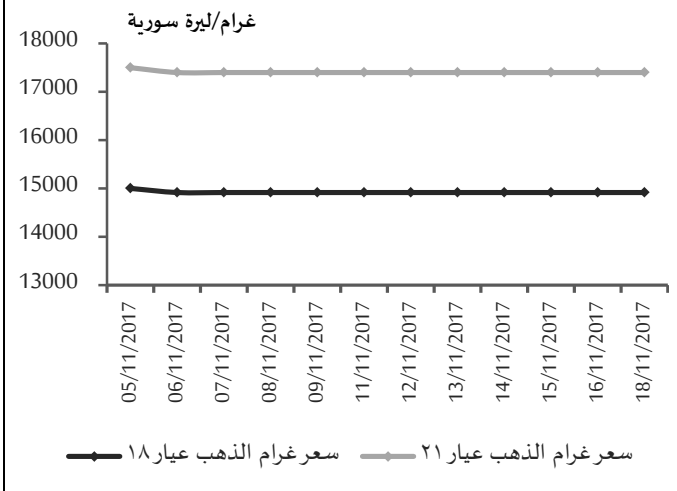
مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 52.26% من 49.59% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما انخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 47.07% من 49.79% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 498.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 580.47 ليرة سورية وأنها عند مستوى 587.19 ليرة سورية مسجلاً انخفاضاً طفيفاً قدره 6.72 ليرة سورية (بمعدل 1.16%) (الشكل رقم 2).

الشكل رقم 5 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوعين

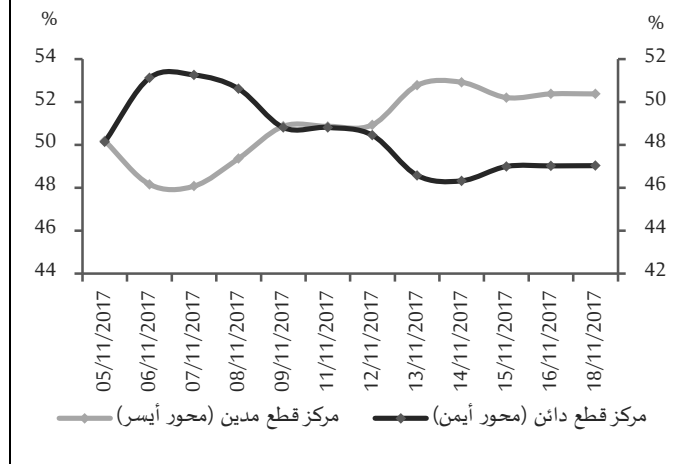


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات وأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

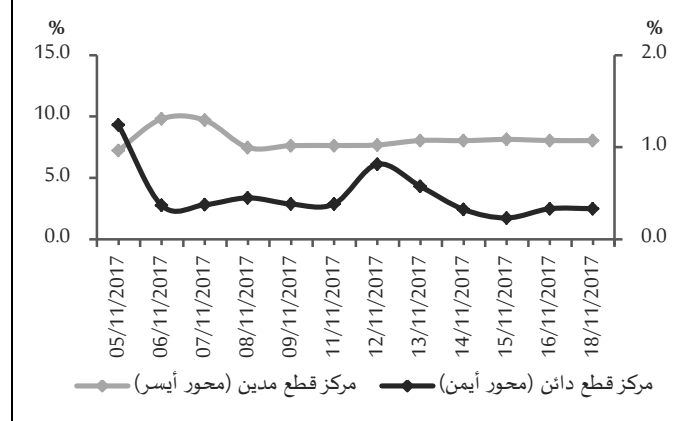
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 4,247.17 نقطة مقارنةً بمستوى 4,190.15 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 1.36%، ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 6 شركات وهي: الشركة الأهلية للنقل بنسبة 10.20%، وبنك البركة بنسبة 3.94%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 3.82%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 2.56%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 1.77%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 0.14%. هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 243 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 204 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 423 ألف سهم مقارنةً بمستوى 369 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 537 صفقة مقارنةً بـ 597 صفقة بالأسبوع السابق.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد انخفضت إلى مستوى 8.00% من 8.25% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.43% من المستوى 0.53% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

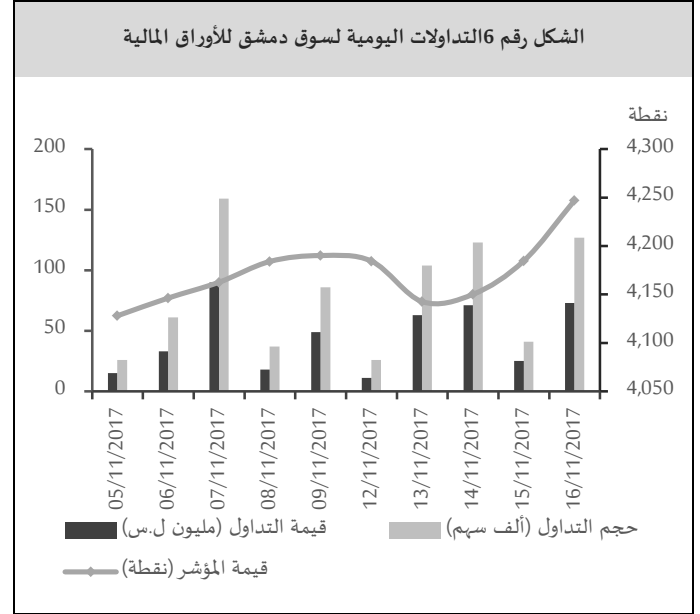
حافظ سعر غرام الذهب على استقراره خلال تداولاته الأسبوعية؛ حيث استقر سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) عند مستوى 14,915 ليرة سورية، واستقر سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) عند مستوى 17,400 ليرة سورية (الشكل رقم 5).

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي: بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 47.67% وحجم تداول 169,294 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 14.41% وحجم تداول 71,788 سهم، وبنك سورية والمهجر بنسبة استحواذ 12.79% وحجم تداول 52,416 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 9.69% وحجم تداول 26,676 سهم، والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 6.04% وحجم تداول 41,404 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 4.15% وحجم تداول 33,330 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 2.27% وحجم تداول 12,079 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 1.12% وحجم تداول 5,590 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

الاقتصاد المحلي:

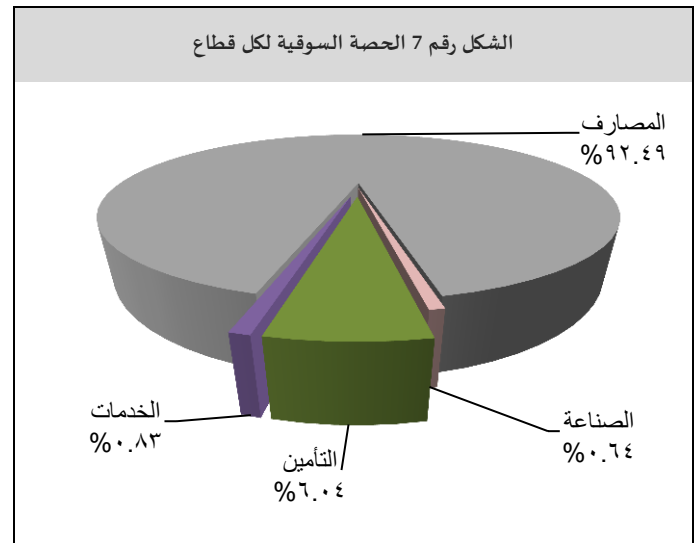
المستجدات الاقتصادية المحلية:

مجلس الوزراء؛ مناقشة مشروع مرسوم رفع أجر الساعات التدريسية الإضافية، إضافةً لقضايا عدة: ناقش مجلس الوزراء مشروع مرسوم رفع أجر الساعات التدريسية الإضافية من داخل أو خارج الملاك للمدرسين الذين يكفون بالتدريس وفق نظام التكليف المعمول به في مدارس التعليم الأساسي والمدارس الثانوية بفروعها كافة وفي جميع مدارس ومراكز التدريب المهنية لدى الجهات العامة بنسبة 100%، وذلك بهدف استقرار واقع العملية التدريسية وتحقيق الخطة الدراسية واستقطاب الخبرات من الخريجين الجامعيين لمختلف الاختصاصات لسد النقص الحاصل في أعداد المدرسين، ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره. وقدم وزير الكهرباء عرضاً عن زيارته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤخراً والاجتماعات الخاصة من أجل تفعيل الاتفاقيات السابقة والتوقيع على بروتوكول الربط الكهربائي الثلاثي بين سورية والعراق وإيران.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

على الرغم من سيطرة قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت على نحو طفيف من مستوى 93.60% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 92.49% في الأسبوع الحالي، وانخفضت حصة التأمين إلى مستوى 6.04%، مقارنةً بـ 6.32% في الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة من مستوى 0.08% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 0.64% في تداولات الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة قطاع الخدمات من 0.01% في تداولات الأسبوع السابق إلى 0.83% في الأسبوع الحالي، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

ألمانيا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، المكسرات والحلويات والطحينة والملابس والأدوات التقليدية، وأظهرت البيانات الألمانية الرسمية أن صادرات سورية إلى ألمانيا ارتفعت إلى 15.5 مليون يورو (17.9 مليون دولار أمريكي) في عام 2016 وبلغت 8 مليون يورو في الخمسة أشهر الأولى من العام 2017، وهذا أقل كثيراً من مستويات ما قبل الحرب حيث بلغت صادرات سورية غير النفطية إلى ألمانيا نحو 100 مليون دولار أمريكي سنوياً، ومن جانب آخر أشارت تقديرات البنك الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي السوري سجل انكماشاً تراكمياً بلغ 61% في الفترة من عام 2011 إلى عام 2015، لكنه انكمش في العام 2016 نحو 2% فقط، ويعزى هذا التحسن إلى تباطؤ نزوح السكان.

البنك المركزي المصري: تدفقات النقد الأجنبي إلى المصارف بلغت أكثر من 80 مليار دولار أمريكي منذ تعويم الجنيه:

كشف محافظ البنك المركزي أن تدفقات النقد الأجنبي إلى النظام المصرفي في مصر بلغت أكثر من 80 مليار دولار أمريكي منذ تعويم الجنيه في شهر تشرين الثاني من العام 2016، وكانت مصر قد قررت تعويم سعر صرف الجنيه في الثالث من تشرين الثاني عام 2016 في إطار اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار أمريكي مع صندوق النقد الدولي يتضمن إصلاحات تهدف إلى تنشيط اقتصادها، ومنذ ذلك الحين رفع البنك المركزي أسعار الفائدة الأساسية على الإيداع والإقراض بواقع 700 نقطة أساس.

السودان: انخفاض العجز التجاري في النصف الأول من العام 2017:

انخفض العجز التجاري في النصف الأول من العام 2017 بنسبة 67.7% إلى 677.9 مليون دولار أمريكي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق، ويعود هذا التراجع إلى ارتفاع قيمة الصادرات بنسبة 43.5%، وانخفاض الواردات بنسبة 21.4%، وقد ارتفعت صادرات الذهب بنسبة 94.2%، وزادت الصادرات الأخرى بنسبة 25.1%، ومن جانب آخر: ارتفع

من جهة أخرى؛ طلب المجلس من وزارات الزراعة والإصلاح الزراعي والإدارة المحلية والبيئة والموارد المائية وضع رؤية لتعزيز دور مؤسسات الدولة الخدمية في منطقة الغوطة الشرقية لمدينة دمشق وتطوير الواقع الزراعي وتأمين مستلزماته من غراس وبذار وأسمدة ومياه للري.

مصرف سورية المركزي؛ مهلة حتى نهاية العام 2017 بخصوص تعهدات إعادة قطع التصدير:

أصدر مصرف سورية المركزي القرار رقم 1441 تاريخ 2017/11/07 المتعلق بتعهدات إعادة قطع التصدير المؤقت غير المسموح بتصدير بضائعها تصديراً نهائياً حيث نص القرار المذكور على إعفاء هذه التعهدات المسددة بتأخير، أو التي سيتم تسديدها بتأخير وذلك بإعادة البضاعة المصدرة ذاتها إلى القطر حتى تاريخ 2017/12/31 من الغرامات والجزاءات كافة أو المترتبة على التأخر في التسديد وإعفاء المصرف منظم التعهد من غرامة التأخر في تحويل مبلغ التأمين العائد للتعهد المسدد بتأخير.

أما بالنسبة لتعهدات إعادة قطع التصدير المؤقت غير المسموح بتصدير بضائعها تصديراً نهائياً التي لم يتم تسديدها بإعادة البضاعة العائدة لها إلى القطر بعد تاريخ 2017/12/31 فإنها تخضع إلى الأحكام الخاصة بها ولا تعتبر خاضعة لأحكام القرار رقم 679 تاريخ 2016/05/10 وتعديلاته وتحال للملاحقة القضائية أصولاً.

وجاء هذا القرار من باب منح المصدرين الذين تخلفوا عن تسديد تعهداتهم ولم يقوموا بإعادة البضاعة التي يمنع تصديرها تصديراً نهائياً ضمن المهلة المحددة الفرصة لإعادتها مقابل إعفائهم من الجزاءات التي تترتب عليهم وعلى مصرفهم.

الاقتصادات العربية:

سورية؛ اللاجئون في ألمانيا يعززون صادرات بلادهم: يبني اللاجئون السوريون في ألمانيا حياة جديدة في البلد المضيف معززين الطلب على منتجات "صنع في سورية"، ومن بين المنتجات الشائعة وسط نصف مليون سوري قدموا إلى

من العام 2017 متراجعاً من 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

فرنسا: أسعار المستهلك في شهر تشرين الأول من العام 2017 ارتفعت أسعار المستهلك الفرنسي بنسبة 1.1% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول من العام 2017، بعد ارتفاع نسبته 1% في الشهر السابق من العام ذاته، وكان هذا أعلى معدل تضخم منذ شهر نيسان، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية على نحو كبير، بينما انخفضت تكلفة المنتجات المصنعة بوتيرة أقل، واستقر التضخم الأساسي السنوي، الذي يستثني أسعار القطاع العام، والأسعار الاستهلاكية الأكثر تقلباً، والتدابير الضريبية عند 0.5% كما في الأشهر الثلاثة السابقة.

الاقتصاد الأمريكي:

ارتفاع عجز الموازنة في شهر تشرين الأول لعام 2017: ازداد العجز في الموازنة الحكومية ليصل إلى ما يقارب 64 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بعجز قدره 45.8 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام السابق، وأعلى بقليل من توقعات السوق التي أشارت إلى 62 مليار دولار أمريكي، حيث ارتفعت النفقات بنسبة 11.6% على أساس سنوي لتصل إلى 299 مليار دولار أمريكي، وارتفعت الإيرادات بنسبة 6.2% لتصل إلى 235 مليار دولار أمريكي.

ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية في شهر تشرين الأول لعام 2017

ارتفعت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 0.2% في شهر تشرين الأول لعام 2017، بعد ارتفاع نسبته 1.9% في شهر أيلول من العام ذاته، حيث ارتفعت مشتريات تجار السيارات بنسبة 0.7% بعد ارتفاع نسبته 4.6%، وبالنسبة إلى مبيعات مجموعة السيطرة على البيع بالتجزئة¹،

معدل التضخم في النصف الأول من العام 2017 إلى 34.01% مقابل 13.03% في النصف الأول من العام 2016، ويعزى ذلك إلى إجراءات رفع الدعم التي نفذتها الحكومة في شهر تشرين الثاني من العام 2016.

اقتصاد منطقة اليورو:

ارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر أيلول لعام 2017: ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 3.3% على أساس سنوي في شهر أيلول من العام 2017، متجاوزاً توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاع قدره 3.2%، ولكنه جاء أبطأ من الارتفاع المسجل في شهر آب من العام ذاته والبالغ 3.9%، وارتفع الناتج على نحو أقل بالنسبة للسلع الوسيطة والرأسمالية وغير القابلة للاستهلاك، وانخفض على نحو سريع بالنسبة للطاقة.

ارتفاع الفائض التجاري في شهر أيلول لعام 2017: ارتفع الفائض التجاري إلى 26.4 مليار يورو في شهر أيلول من العام 2017 مقارنةً بفائض مقداره 24.3 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 5.6% على أساس سنوي لتصل إلى 187.1 مليار يورو، كما ارتفعت المستوردات بنسبة أقل بلغت 5.1% لتصل إلى 160.7 مليار يورو، وارتفعت التجارة ضمن منطقة اليورو إلى 157.6 مليار يورو في شهر أيلول من العام 2017 بزيادة قدرها 4.9% مقارنةً بالعام السابق.

ارتفاع أسعار المستهلك في شهر تشرين الأول لعام 2017: ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 1.4% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017، أي أقل من المعدل المسجل في الشهر السابق من العام ذاته والبالغ 1.5%، وهو الأدنى في ثلاثة أشهر، حيث ارتفعت الأسعار على نحو أكبر بالنسبة إلى المواد الغذائية والكحول والتبغ، في حين كان هناك تراجع في أسعار الطاقة والسلع الصناعية الأخرى، وفيما يتعلق بالتضخم الأساسي السنوي، الذي يستبعد تكاليف الطاقة والغذاء والكحول والتبغ، فقد بلغ 0.9% في شهر تشرين الأول

¹ وهي تستخدم لحساب الناتج المحلي الإجمالي، واستبعاد الخدمات الغذائية وتجارة السيارات ومخازن مواد البناء ومحطات البنزين.

له في خمس سنوات، وأدى من توقعات السوق التي أشارت إلى 2.8%.

انخفاض معدل البطالة في الربع الثالث من العام 2017: بلغ معدل البطالة في المملكة المتحدة 4.3% في الربع الثالث من العام 2017، وذلك تماشياً مع توقعات السوق، وهو أدنى معدل له منذ عام 1975، من ناحية أخرى؛ كان انخفاض العمالة هو الأكبر في حوالي عامين مصحوباً بزيادة في مستوى الخمول¹ البالغ 117 ألف، وارتفع معدل الخمول بمقدار 0.3% ليصل إلى 21.6%، كما تابعت الأجور الحقيقية انخفاضها.

الاقتصاد الروسي

تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.8% في الربع الثالث من العام 2017: نما الناتج المحلي الإجمالي الروسي بنسبة 1.8% على أساس سنوي في الربع الثالث من العام 2017، متراجعاً عن معدل النمو المسجل في الربع الثاني من العام ذاته والبالغ 2.5%، وكان من المرجح أن يكون التراجع الأقل بسبب تباطؤ الإنتاج الصناعي، في حين نمت قطاعات أخرى مثل التجزئة والبناء والزراعة على نحو أسرع.

الاقتصاد الآسيوي:

اليابان: تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث من العام 2017: نما الاقتصاد الياباني بنسبة 0.3% على أساس سنوي في الربع الثالث من العام 2017، بعد زيادة بنسبة 0.6% في الربع السابق، وكان النمو مدفوعاً بالدرجة الأولى بنمو الصادرات، بينما ارتفع الإنفاق على الأعمال على نحو أبطأ، وانخفض الاستهلاك الخاص للمرة الأولى منذ عامين تقريباً.

أستراليا: تراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوى له في 56 شهراً:

¹ Inactivity level: انخفاض مستوى النشاط، وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن الأشخاص الذين لا يحققون المستوى المطلوب منهم لأداء الأنشطة.

فقد ارتفعت بنسبة 0.3% بعد ارتفاع نسبته 0.5% في شهر أيلول.

انخفاض أسعار المستهلك الأمريكي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

انخفضت أسعار المستهلك في الولايات المتحدة على أساس سنوي بنسبة 2% في شهر تشرين الأول من عام 2017، مقارنةً بنسبة 2.2% في شهر أيلول من العام ذاته، وجاء ذلك تماشياً مع توقعات السوق، وقد أعطت تكلفة خفض أسعار البنزين وزيت الوقود بعد انقطاع الإنتاج المرتبط بالإعصار في مصافي النفط في منطقة ساحل الخليج دفعة لأسعار الطاقة خلال شهري أيلول وأب، ومع ذلك ارتفع التضخم الأساسي إلى 1.8%، وهو أعلى مستوى له منذ ستة أشهر وسط ارتفاع أسعار الغذاء وخدمات النقل والرعاية الطبية، كما ارتفعت أسعار المستهلك على أساس شهري بنسبة 0.1% في شهر تشرين الأول، مقارنةً بارتفاع نسبته 0.5% في شهر أيلول.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع أسعار المستهلك إلى أعلى مستوى لها في خمس سنوات:

ارتفعت أسعار المستهلك على أساس سنوي في المملكة المتحدة بنسبة 3% في شهر تشرين الأول من العام 2017، وهي النسبة نفسها المسجلة في شهر أيلول من العام ذاته، ولكنها أقل من التوقعات التي أشارت إلى 3.1%، وكان هذا أعلى معدل تضخم منذ شهر آذار من العام 2012، حيث كانت أسعار المواد الغذائية والسكن والمرافق والسلع الترفيهية أكبر مساهمة في ارتفاع أسعار المستهلك، وعلى أساس شهري؛ فقد ارتفعت بنسبة 0.1% مقارنةً بارتفاع بلغ 0.3% في شهر أيلول، وأقل من التوقعات التي أشارت إلى 0.2%، وبلغ معدل التضخم الأساسي السنوي، الذي يستثني أسعار الطاقة والمواد الغذائية والكحول والتبغ 2.7% في شهر تشرين الأول دون تغيير عن أعلى مستوى

مليار دولار أمريكي، وهو مستوى لم يشهده العالم منذ عام 2009، وعكس التراجع في الاستثمار الأجنبي المباشر (الذي كان أكبر عناصر التدفقات المالية الأجنبية إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل وأقلها تقلباً) هشاشة الاقتصاد العالمي، وببطء النمو في بعض البلدان المصدرة للسلع الأولية، وتراجع أرباح المؤسسات متعددة الأطراف.

الأمم المتحدة والبنك الدولي: خارطة طريق لإقامة نظام مالي مستدام:

نشرت الهيئة العليا للبيئة التابعة للأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي دراسة بحثية بعنوان "خارطة الطريق لإقامة نظام مالي مستدام" وسط تزايد الزخم العالمي لتمويل أنشطة العمل المناخي والتنمية المستدامة، بهدف مساعدة الحكومات والقطاع الخاص على تصميم نظام مالي عالمي مناسب لهذا الغرض في الوقت الذي يشهد حاجة إلى توجيه تريليونات الدولارات نحو تحقيق الاستدامة كل عام، وسيتعين أن يأتي الكثير منها من الأسواق المالية وأسواق رأس المال في العالم، ويتطلب العمل المناخي وحده استثمارات كبيرة، ويخلص استعراض المساهمات الوطنية لمكافحة تغير المناخ في إطار اتفاق باريس وسياسات أخرى في 21 بلداً نامياً مسؤولاً عن إنتاج 48% من انبعاثات الغازات الدفيئة (الاحتباس الحراري) على مستوى العالم، إلى أن هناك فرصة استثمارية أولية بقيمة 22.6 تريليون دولار أمريكي في مجال العمل المناخي في بعض قطاعات الاقتصاد الرئيسة، وذلك خلال الفترة من 2016 إلى 2030، وقد تم اتخاذ خطوات كبيرة على طريق إرساء أساس لإقامة نظام مالي مستدام، وفيما يلي بعض منها: اتخاذ نحو 300 من التدابير على صعيد السياسات واللوائح التنظيمية تستهدف تحقيق الاستدامة في أكثر من 60 بلداً حتى شهر تشرين الأول من العام 2017، وقد وحد 11 من المراكز المالية الرائدة في العالم جهودهم لتعزيز التمويل المستدام، وضمت مبادرة البورصات المستدامة أكثر من 60 بورصة،

انخفض معدل البطالة المعدل موسمياً على نحو غير متوقع إلى 5.4% في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بنسبة 5.5% في الشهر السابق من العام ذاته، وكان هذا أدنى معدل للبطالة منذ شهر شباط من العام 2013، حيث أضاف الاقتصاد 3.7 ألف وظيفة، بينما انخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 8.1 ألف شخص.

المنظمات والهيئات الدولية:

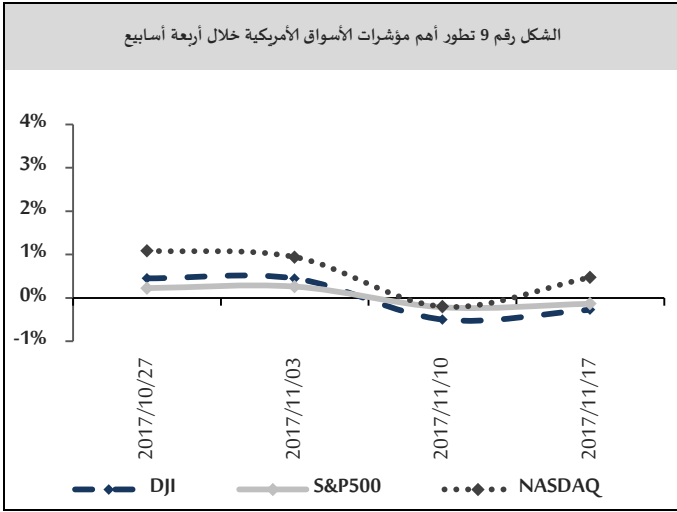
مجموعة البنك الدولي: بلدان BRICS تضاعف الإقراض للبلدان الفقيرة مع تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أدنى مستوياته منذ أزمة 2009؛ أشار تقرير إحصاءات الديون الدولية لعام 2018، إلى أن البنك الدولي أعلن في أحدث تحليلاته عن حجم الديون وحقوق الملكية العالمية أن التدفقات المالية إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ارتفعت في عام 2016 إلى 773 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة أكثر من ثلاثة أضعافها مقارنةً بالمستويات التي كانت عليها في عام 2015، غير أن هذا الاتجاه لم يمتد إلى البلدان الأشد فقراً، حيث تراجع صافي التدفقات الواردة إليها من الدائنين بنسبة 34% إلى 17.6 مليار دولار أمريكي مسجلةً أدنى مستوياتها منذ عام 2011، وجاء هذا التراجع بسبب تشديد الأوضاع في الأسواق وانخفاض التصنيف الائتماني مما أدى إلى تقليص فرص الحصول على رأس المال من القطاع الخاص، إضافةً إلى انخفاض التدفقات الوافدة من الدائنين الثنائيين، إلا أن أنشطة بلدان "BRICS" تشير إلى أن هذا الاتجاه ربما يكون مؤقتاً، وذلك مع تزايد ارتباطات الإقراض الجديدة للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بأكثر من الضعف في عام 2016 لتبلغ 84 مليار دولار أمريكي، وكان ذلك الارتفاع مدفوعاً بتمويل جديد من بلدان أخرى منخفضة ومتوسطة الدخل وتحديداً الصين، وذلك في سياق مبادرة "حزام واحد طريق واحد" التي أطلقت في عام 2013، ووسط الزيادة في صافي التدفقات المالية؛ تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 11% في عام 2016 ليبليغ 481

0.13% مسجلاً 2,578.85 نقطة، وانخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.27% مسجلاً 23,358.24 نقطة.

تمثل أكثر من 70% من أسواق الأسهم المدرجة وحوالي 30 ألف شركة تبلغ قيمتها السوقية أكثر من 55 تريليون دولار أمريكي.

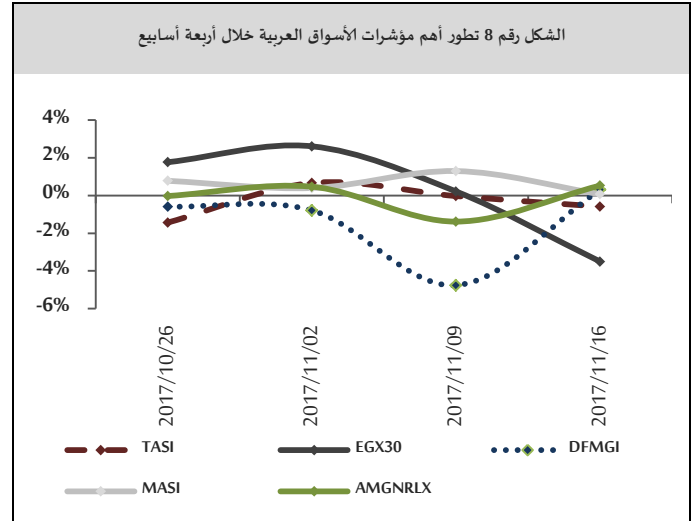
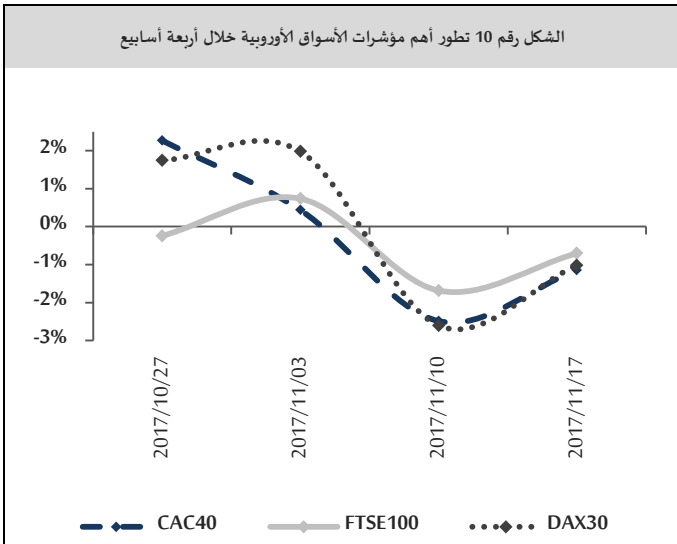
البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.53% مسجلاً 2,093.76 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والخدمات، والصناعة، وارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.30% مسجلاً 3,460.21 نقطة بدعم من قطاعات التأمين، والاتصالات، والعقارات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.07% مسجلاً 12,621.52 نقطة بدعم قطاعات التأمين، والاتصالات والعقارات، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 3.50% مسجلاً 13,847.36 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والعقارات، والصناعة، وانخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.59% مسجلاً 6,913.46 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والعقارات، والسياحة.



الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض للأسبوع الثاني على التوالي، حيث انخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.14% مسجلاً 5,319.17 نقطة بضغط من قطاعات المؤسسات العامة، والنفط والغاز الطبيعي، والسلع الاستهلاكية، والخدمات، وانخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 1.02% مسجلاً 12,993.73 نقطة بضغط من قطاعات الموارد الأساسية، والتكنولوجيا، والصحة، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.70% مسجلاً 7,380.68 نقطة بضغط من قطاعي التعدين، والخدمات.



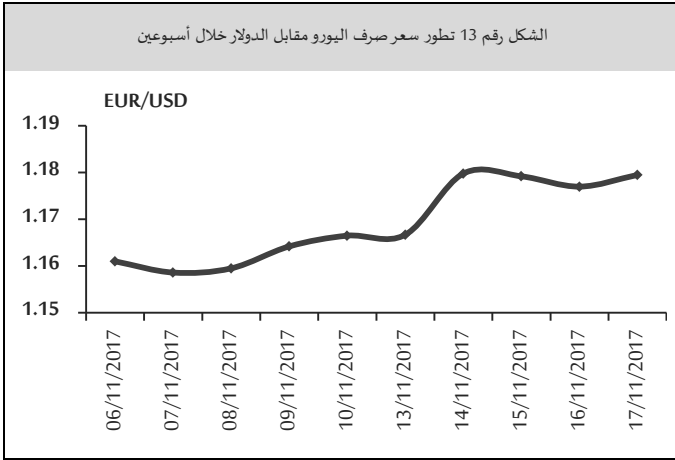
الأسهم الأمريكية:

تباين أداء الأسواق المالية الأمريكية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث سجلت أرباحاً في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والمواد الأساسية، والاتصالات، بينما سجلت خسائراً في قطاعات السلع الاستهلاكية، والتكنولوجيا، حيث أغلق مؤشر NASDAQ على ارتفاع بنسبة بلغت 0.47% مسجلاً 6,782.79 نقطة، بينما أغلق مؤشر S&P500 على انخفاض بنسبة بلغت

أسعار العملات:

اليورو:

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية مستقراً عند مستوى إغلاقه في الأسبوع السابق مسجلاً 1.1667 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة¹، وخلال تداولات منتصف الأسبوع: ارتفع اليورو واستمر بذلك لينتهي تداولاته مسجلاً 1.1795 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بصدور المزيد من البيانات الاقتصادية الأوروبية الجيدة².



الجنيه الاسترليني:

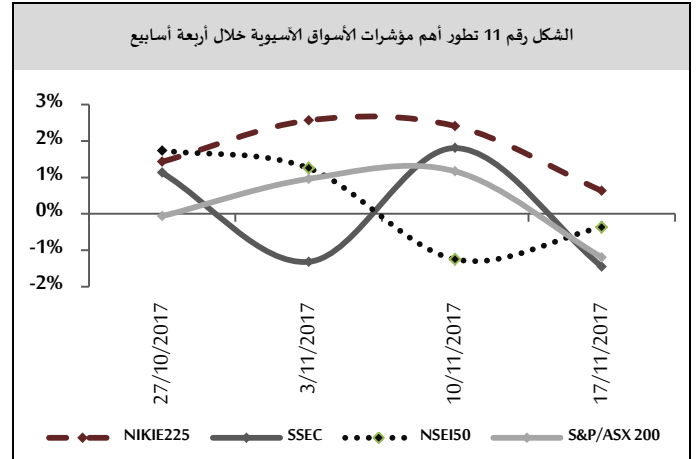
افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.3116 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.3191 دولار أمريكي للجنيه) وسط تقارير تفيد باحتمالية سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء البريطاني من قبل البرلمان البريطاني، بينما ارتفع الجنيه خلال تداولات منتصف الأسبوع، لينتهي تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.3214 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً بتصريحات لحاكم بنك إنكلترا تفيد بأن البنك سوف يدعم الاقتصاد البريطاني بصرف النظر عن التوصل إلى اتفاق حول خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، إضافة لانخفاض الدولار الأمريكي وسط حالة

¹ حقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 0.6% في كل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي في الربع الثالث من العام 2017، مقارنةً بالربع السابق.

² ارتفع إنتاج قطاع الإنشاءات بنسبة 0.1% في منطقة اليورو، وبنسبة 0.4% في الاتحاد الأوروبي في شهر أيلول من العام 2017 مقارنةً مع الشهر السابق.

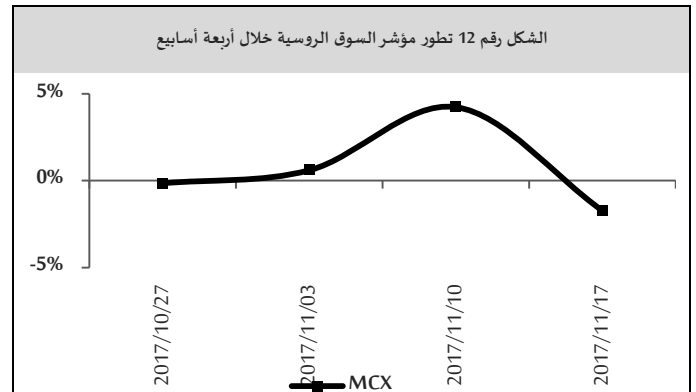
الأسهم الآسيوية:

أنهت جميع الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر شنغهاي المركب SSECS بنسبة بلغت 1.45% مسجلاً 3,382.91 نقطة بضغط من قطاعات السياحة، والمصارف، والعقارات، وانخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 1.25% مسجلاً 22,396.80 نقطة بضغط قطاعات الورق، والغاز، والماء، والمصارف، وانخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.20% مسجلاً 5,957.25 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والموارد الأساسية، والطاقة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.37% مسجلاً 10,283.60 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والسلع الاستهلاكية، والعقارات.



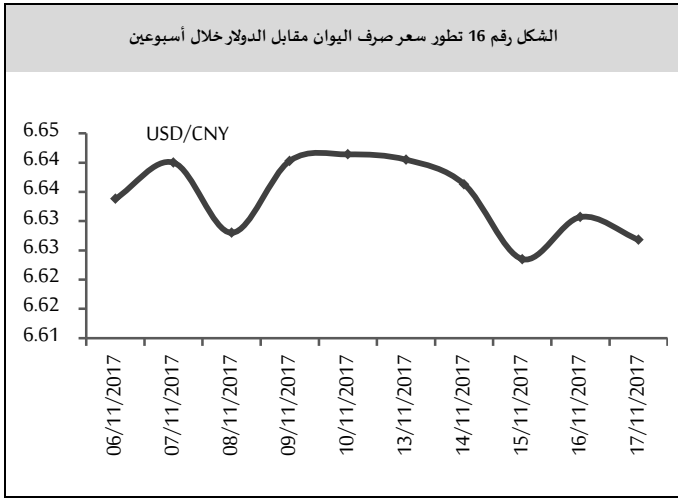
الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.72% مسجلاً 2,131.91 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، وإنتاج الكهرباء، والتعدين.



اليوان:

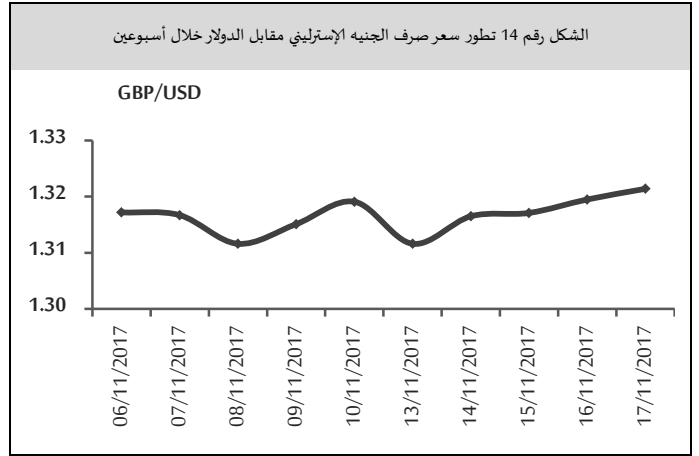
افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على ارتفاع طفيف مسجلاً 6.6405 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 6.6414 يوان للدولار الأمريكي) مدعوماً بتصريحات إيجابية لوكالة موديز للتصنيف الائتماني حول النظرة المستقبلية للاقتصاد الصيني في 2018²، وتابع اليوان ارتفاعه لينتهي تداولاته الأسبوعية عند مستوى 6.6268 يوان للدولار الأمريكي وسط تراجع الدولار الأمريكي.



الذهب:

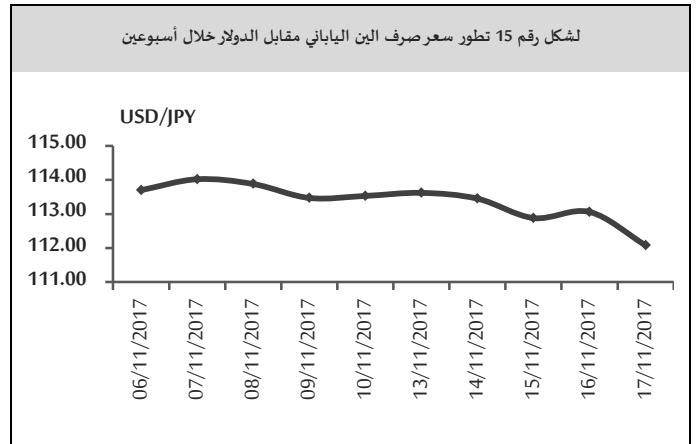
افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,278.90 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,274.20 دولار أمريكي للأونصة) نتيجة زيادة الطلب على المعدن النفيس كملاد آمن مستفيداً من الغموض حول برنامج الإصلاح الضريبي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتراجع الأسهم، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,277.70 دولار أمريكي للأونصة وسط ترقب الأسواق لمؤتمر السياسات النقدية في المركزي الأوروبي، كما أنهى الذهب تداولات الأسبوع على ارتفاع مسجلاً 1,296.50 دولار أمريكي للأونصة وذلك مع تراجع الدولار الأمريكي.

عدم اليقين بشأن مشروع قانون الإصلاحات الضريبية الأمريكي.



الين:

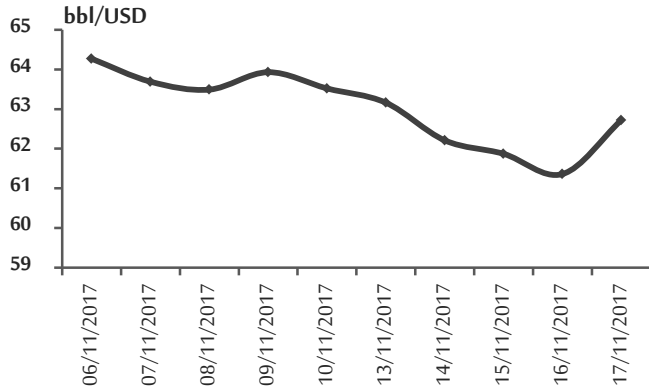
تابع الين انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 113.62 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 113.53 ين للدولار الأمريكي) بعد تصريحات لمحافظ بنك اليابان تفيد بأنه من الصعب القضاء على مخاوف الركود ومازال الطريق طويلاً لتحقيق هدف التضخم عند مستوى 2%، بينما ارتفع الين في تداولات منتصف الأسبوع لينتهي تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 112.08 ين للدولار الأمريكي وذلك في ظل تراجع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية¹، إلى جانب تصريحات إيجابية لوزير الاقتصاد الياباني تفيد بأن الاقتصاد الياباني يتعافى على نحو جيد، وانخفاض الطلب على الأسهم.



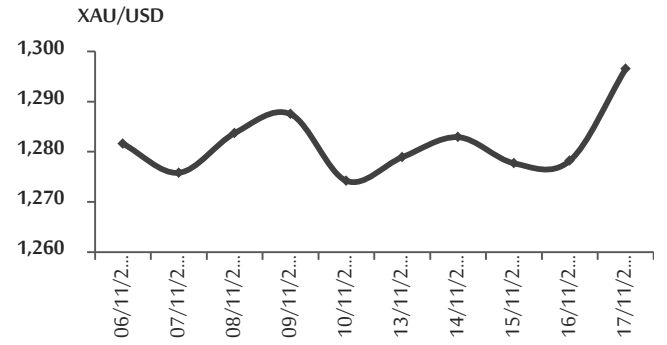
² السيولة ستكون أكثر استقراراً، ونمو الأرباح المرتفع سوف يساعد على تحسين التصنيف الائتماني للشركات الصينية.

¹ انخفض مؤشر نشاط القطاع التصنيعي لشهر تشرين الثاني من العام 2017 مسجلاً 22.9 نقطة مقارنة مع 27.9 في الشهر السابق.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

تابع النفط انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 63.16 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 63.52 دولار أمريكي للبرميل)، بعد تقرير لوكالة الطاقة الدولية خفضت من خلاله توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعامي 2017 و2018¹، واستمر النفط بالانخفاض في تداولات منتصف الأسبوع ليسجل أدنى مستوى له في الأسبوع عند 61.36 دولار أمريكي للبرميل وسط زيادة مخزونات النفط الخام الأمريكية²، بينما أنهى تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 62.72 دولار أمريكي للبرميل وذلك بفعل توقعات بتمديد اتفاق أوبك لخفض الإنتاج وإغلاق خط أنابيب أمريكي رئيس لنقل الخام.

أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: نمو الائتمان والانتعاش الاقتصادي في أوروبا بعد الأزمة المالية العالمية³؛ استعرضت هذه الورقة العلاقة التجريبية بين نمو الائتمان، والانتعاش الاقتصادي، وربحية المصارف في أوروبا بعد الأزمة المالية العالمية (2007)، حيث تبين من خلال الورقة أن التعافي الاقتصادي في أوروبا بعد الأزمة كان أضعف منه قبل الأزمة، وأن "الركود المضاعف" في عامي 2011-2012 في العديد من البلدان، وتوسع آثار الأزمة إلى جميع أنحاء العالم قد فسّر الأداء الضعيف للمصارف، كما بدا الإقراض المصرفي معتدلاً نسبياً على الرغم من ضعفه، وقد بلغت نسبة الزيادة في الائتمان الممنوح إلى القطاع الخاص 10% متوافقاً مع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بين 0.6 - 1%، وارتفاع الاستثمار الخاص الحقيقي ضمن هامش بين 2 - 2.5%، ولم تتغير هذه العلاقات على نحو ملحوظ خلال الأزمة وما بعدها، وعلى ما يبدو فإن جودة القروض، وودائع العملاء، ومؤشر أسعار الأسهم في المصارف، ورأس مالها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإقراض المصرفي، وكما هو متوقع، فإن ربحية المصرف تتأثر إيجاباً وعلى نحو ملحوظ بنمو الائتمان، ولكن هذه العلاقة قد تراجعت بعد الأزمة.

¹ بينت الوكالة التي مقرها باريس إن درجات حرارة أكثر دفئاً قد تقلل الاستهلاك في حين أن زيادات حادة في الإنتاج من بعض الدول المنتجة قد تعيد تخمة المعروض العالمي من الخام في النصف الأول من 2018.

² ارتفعت مخزونات الخام بمقدار 6.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني من العام 2017 لتصل إلى 461.8 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى هبوط قدره 2.2 مليون برميل. وزادت مخزونات البتزين 2.4 مليون برميل بينما كان محللون توقعوا انخفاضاً قدره 919 ألف برميل.

³ IMF, Credit Growth and Economic Recovery in Europe After the Global Financial Crisis, wp/17/256, November, 2017.

حللت الورقة دور الائتمان المصرفي الكلي للقطاع الخاص في حالة الركود الأوروبية، والتعافي الاقتصادي بعد الأزمة، وقد توصلت إلى النتائج التالية؛ أولاً؛ البلدان التي لم تعان من أزمة مالية قبل الأزمة المالية العالمية وخلالها شهدت نمو ائتماني وطلب خارجي ضعيف مقارنةً بتجربتها التاريخية، كما أن البلدان التي عانت من أزمات مالية قبل الأزمة المالية العالمية وخلالها شهدت تعافي أكثر سوءاً، ثانياً؛ إذا تم معالجة آثار الأزمة المالية العالمية وأزمة الديون السيادية لمنطقة اليورو وظاهرة الانكماش، فإن الانتعاش اللاحق سيتمشى - أو قد يكون أفضل- من الأنماط التاريخية، وفي حال معالجة أزمة الديون السيادية فقط فإن الاستثمار في كل مجموعات الدول سيكون أفضل في الأداء من الأنماط التاريخية، بينما سيكون الائتمان ضعيفاً، ثالثاً، إن ديناميكيات الائتمان أثرت إيجاباً ولكن على نحو طفيف في مؤشرات النشاط الاقتصادي، رابعاً؛ إن تحليل العوامل الفردية والكلية التي تؤثر في نمو الائتمان يعد من الأولويات، خامساً؛ وكما كان متوقفاً ارتبطت ديناميكية الائتمان الضعيف بربحية المصرف الضعيفة، وأخيراً، فإن تحفيز نمو الائتمان ليس بديلاً عن الإصلاحات المطلوبة، حيث أن النمو القوي في الائتمان لا يحل محل التوازن بين الاختناقات والنمو الاقتصادي، مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي.